



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**برنامج مسرح عرائسى لتنمية السلوكيات البيئية
الاجيائية لطفل الروضة كمدخل للحد من التغيرات
المناخية فى ضوء الاستراتيجية الوطنية ٢٠٥٠ نموذج
الجمهورية الجديدة**

إعداد

أ.م. د/ شيماء عبد العزيز أبوزيد

أستاذ مساعد - قسم رياض الأطفال
كلية الدراسات الانسانية بالقاهرة جامعة الازهر

أ. / مريم يوسف غنيم

باحث دكتوراه فى العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٣/١٠

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٢/١

«العدد الخامس والعشرون - أبريل ٢٠٢٣ م - الجزء الثانى»

برنامج مسرح عرائسى لتنمية السلوكيات البيئية الايجابية لطفل الروضة كمدخل
للحد من التغيرات المناخية فى ضوء الاستراتيجية الوطنية ٢٠٥٠ نموذج
الجمهورية الجديدة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٢/١
تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٣/١٠

- هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج مسرح عرائسى لتنمية السلوكيات البيئية الايجابية لطفل الروضة كمدخل للحد من التغيرات المناخية فى ضوء الاستراتيجية الوطنية ٢٠٥٠ نموذج الجمهورية الجديدة . تكونت عينه الدراسة من (١٠٠) طفلا وطفله من الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة داخل معهد الدكتور محمد سيد طنطاوي بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة، من ٥ : ٦ سنوات , مقسمين بين ٥٠ مجموعه تجريبية , ٥٠ مجموعه ضابطة.
أدوات الدراسة:

- إختبار نكاه الأطفال (إعداد إجلال سري ١٩٨٨).
 - مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثان).
 - برنامج المسرح العرائسى لتنمية السلوكيات البيئية الايجابية (إعداد الباحثان).
- قد أسفرت نتائج الدراسة : عن تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على المقياس المصور لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القبلي على المقياس المصور، ثبات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على المقياس المصور مما يدل على بقاء إثر التعلم .
- الكلمات المفتاحية / مسرح العرائس - السلوكيات البيئية الايجابية - التغيرات المناخية - الاستراتيجية الوطنية ٢٠٥٠ نموذج الجمهورية الجديدة.

Apuppet Theater Program to Develop The Positive Environmental Behaviors As An Entrance Climate Changes In Thelight of The The National Strategy 2050thenew Republic Model

**Prof.\ Shaimaa Abdelaziz Abo Zaid
Mariam Youssef Ghoneim**

Search target to Apuppet theater program to develop the positive environmental Behaviors as an entrance Climate Changes in thelight of the the national strategy2050theNew Republic Model

The research sample consisted of (100) male and female children in early childhood at the Dr. Mohamed Sayed Tantawy Institute in the Fifth Settlement in New Cairo, from 5:6 years old, divided into 50 children in an experimental group and 50 children in a control group

Study tools:

- Children's intelligence test (prepared by Ijlal Sri 1988).
- Illustrated positive environmental behavior scale for kindergarten children (prepared by the researcher).
- The puppet theater program for developing positive environmental behaviors (prepared by the researcher).

The Results of the research: revealed that the children of the experimental group outperformed the children of the control group in the post-measurement on the pictorial scale in favor of the post-measurement of the experimental group, The children of the experimental group excelled in the post-measurement over the pre-measurement on the pictorial scale, The stability of the scores of the children of the experimental group in the post- and follow-up measurements of applying the program on the pictorial scale and verbal card, which indicates the persistence of the learning effect.

Keywords :Apuppet theater program -the positive environmental Behaviors -Climate Changes - the the national strategy2050theNew Republic Model.

مقدمة الدراسة :

يقاس مدى تقدم الأمم بمدى إهتمامها بالأطفال ورعايتهم ولقد ظهر هذا بوضوح عندما أعلنت الأمم المتحدة عام ١٩٧٩ عاماً دولياً للطفل وذلك بقصد تحسين ظروف الحياة لأطفال العالم، ولأن أطفال اليوم هم رجال الغد الذين تنعقد عليهم الآمال لمستقبل مشرق جميل، فلم تدخر الدولة جهداً في توفير الإحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل المصري حياته ومستقبله وقد تجلى ذلك بوضوح في وثيقة إعلان حقوق الطفولة والتي أعلنت في أكتوبر عام ١٩٨٨ باعتبار السنوات العشر ١٩٨٩-١٩٩٩ عقداً لحماية الطفل المصري (إكرام حمودة ، ٢٠٠٨ ، ١)

تحتل رياض الأطفال كمؤسسة تربوية دوراً هاماً في تربية الطفل ، حيث تسهم بطريقة عملية منظمة ومدرسة في تحقيق أهداف النمو والتطور، وتشكيل شخصية الطفل في ضوء خصائصه وحاجاته وقدراته ،فحين نكون معنيين بالمستقبل ، فالأطفال هم أصحاب المصلحة الحقيقية في هذا المستقبل، ولم يغفل المعنيون بقضايا البيئة العالمية هذه الحقيقة حيث لم تخل جهودهم وانشطتهم وبرامجهم من اهتمام بالبعد البيئي في تنشئة الأطفال وتربيتهم ولذا افترضوا أن تولي الحكومات الأهتمام الواجب لأراء الأطفال.

فالإهتمام بتنمية السلوكيات البيئية الإيجابية للطفل الذي سوف يقوم بصيانة البيئة أساس هام لتكوين وعى تام وإدراك يصل إلى ضمير الإنسان ويتحول إلي قيم إجتماعية إيجابية وضوابط داخلية للسلوك الذي يحافظ علي البيئة بصرف النظر عن وجود قوانين رادعة لصيانة البيئة ، فيقدر إعداد الإنسان وتربيته تربيه بيئية سليمة بقدر ما تتحقق أهداف تكوين الضبط الداخلي لسلوك الأفراد والجماعات تجاه صيانة البيئة والحفاظ عليها. (مني جاد، ٢٠٠٣، ص ١١٥).

يعتبر المسرح من أقرب الوسائط الفنية المحببة إلى نفوس الأطفال لتعاطفهم المباشر مع كل ما يجري فوق خشبته ، فالمسرحية هي نوع من اللعب التخيلي وحب الأطفال لهذا النوع من اللعب هو ظاهرة نفسية صحية فهو علاج للتنفيس عما بداخلهم، كما يسهل للأطفال سبل تصحيح سلوكياتهم لذلك يجمع المسرح بين اللعب التخيلي والمتعة الوجدانية، فالمسرح وسيط باهر من وسائط الثقافة لأن فيه الحوار والحركة

والألوان والموسيقى وفيه الجمال والحقيقة، فهذا كله يعتبر المسرح أكثر الوسائط الثقافية تأثيراً على المتلقي والطفل هو أشد المخلوقات تأثراً وانفعالا وإن كان له عالمه الخاص المليء بالنشاط والحركة فيمكن اعتبار المسرح هو الوسيط المناسب المتوافق مع مزاج الطفل وطبيعته.

وبرجوع الباحثتان إلى العديد من البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية مثل دراسة بيديكيت (Bridikyte,2000) ودراسة سنينج (Sunping,2003) و التى أكدت على ضرورة الاهتمام بالمسرح داخل العملية التعليمية، حيث يعتبر المسرح من أهم وسائط أدب الطفل الذي يحقق من خلاله الكثير من الاهداف التعليمية، وذلك لانه يتيح للطفل مزيد من الحرية والنشاط والتقليد والمحاكاة وكلها أشياء يحبها الاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة ، وأكد (كمال الدين حسين، ٢٠٠٧) على أن استخدام المسرح كوسيلة تعليمية يحدث فى العالم أجمع، وفى كافة المراحل التعليمية من الروضة إلى الثانوي، وأشارت دراسة ألحك وسيف (Alcock Sophie, 2008) ، إلى أن المسرح بما يتيحه من فرص لتخيل الأطفال ولعب الأدوار يؤدي إلى زيادة المتعة، وزيادة المشاركة بينهم. واتفقت دراسة مونجيري (Montgomery,2011) ودراسة روحية عبد الباسط (٢٠١٥) و التى أكدت على دور البرامج المسرحية المقدمة للأطفال و التى تحثهم على الاستقلال وتحمل المسؤولية وبناء الذات والشخصيه المستقلة، وذكرت دراسة دينز (Dennis Eluyefa, 2017) أن الهدف من المسرح هو تقديم أفضل المسرحيات الممكنة للأطفال وقد يقتصر الأداء على الأطفال كمثلين أو كجمهور أو مزيج بين الاثنين معا ، ولذلك يتم تنفيذ المسرحيات وإنشاء مسرح الطفل من قبل الجهات المسئولة من الكبار ، ولذلك يعتبر أهم شيء هو التمييز بين أشكال مسرح الأطفال من أجل النهوض بمسرح الطفل.

ومن خلال ما سبق رأت الباحثتان أن المسرح العرائسى من أهم الوسائل التربوية وأنجحها في بناء شخصية الطفل حيث يسهم في إمداده بكم هائل من المعلومات بشكل جذاب يسمح له باستيعابها، فالطفل حينما يشاهد عرضا مسرحيا من العرائس، فإنه يخاطب الطفل بصورة مباشرة، ومن الممكن أن يتعلم أنماط السلوك الإيجابي أكثر من

تعلمه لها من خلال أسلوب الأمر والتوجيه والإرشاد الشفهي, ، فالمسرح العرائسي يفرس لدى الاطفال السلوكيات البيئية الايجابية ومن هنا قامت الباحثان بهذا البحث لتنمية السلوكيات البيئية الايجابية كمدخل للحد من مخاطر التغيرات المناخية . مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد مرحلة الروضة من أهم وأكثر المراحل التي يتم فيها تشكيل جيل من الاطفال لديه وعى بمشاكل مجتمعه بل ويسهم فى حل هذه المشاكل , حيث تنعقد عليهم الآمال والطموحات في التصدي لمشكلات المنظومة الكونية والعالم والبيئة المحيط بهم, ويتحقق ذلك من خلال إعداد الطفل لى يكون شريكا فى المسؤولية مع الالتزام بطرق حلها منذ الصغر.

ويلعب المسرح العرائسى دور فعال فى تنمية السلوكيات البيئية الايجابية لأطفال الروضة وذلك كمدخل للحد من مخاطر التغيرات المناخية والمشكلات الكونية و البيئية المحيطة بيهم , وأكد على ذلك عدد من الدراسات مثل دراسة إيمان رفعت محمد(٢٠١١)، دراسة حنان عبد الخالق (٢٠١١) , دراسة سحر عرفات (٢٠٢١) , ودراسة شيماء أبوزيد (٢٠٢٢) , والتي أشارت نتائجهم إلى الدور الفعال لأنشطة الروضة المختلفة ومنها المسرح فى تنمية السلوكيات البيئية الايجابية لطفل الروضة , وزيادة وعى الاطفال بالمفاهيم المحيطة بيهم عن المنظومة الكونية والمناخية .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- أ- تحديد السلوكيات البيئية الايجابية المناسبة لطفل الروضة .
- ب-تصميم مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة
- ت-تصميم برنامج مسرح عرائسى لتنمية السلوكيات البيئية الايجابية لطفل الروضة .
- ث- قياس فاعلية برنامج المسرح العرائسى فى تنمية السلوكيات البيئية الايجابية لطفل الروضة

أهمية الدراسة:

[أ] الأهمية النظرية:

- محاولة إلقاء الضوء على أهمية العينة موضوع الدراسة وهي الاطفال فى مرحلة الروضة من ٥- ٦ سنوات حيث تتحدد فيها بواكير تكوين الشخصية لانها مرحلة حرجة فى النمو النفسى والبناء الفكرى للاطفال .
- قد تسهم الدراسة الحالية فى إعداد إطار نظري حول برامج المسرح العرائسى ومدى مساهمتها فى تنمية السلوكيات البيئية الايجابية لطفل الروضة, بالإضافة إلى زيادة ثقافة المجتمع لهذا الجانب بشكل عام.

[ب] الأهمية التطبيقية:

- إعداد جيل من الاطفال لديه وعى بقضايا مجتمعه
- إعداد جيل من الاطفال لديه القدرة على تحمل المسؤولية مع الاسهام فى حل القضايا
- فى ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث يمكن إعداد برامج موجهه لمختلف فئات المجتمع (الاطفال -المعلمات- الوالدين- الاعلاميين) لتنمية السلوكيات البيئية الايجابية كمدخل للحد من مخاطر التغيرات المناخية

أدوات الدراسة:

الباحثة فى الدراسة الحالية :

- إختبار ذكاء الأطفال (إعداد إجلال سري ١٩٨٨).
- مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثان).
- برنامج المسرح العرائسى لتنمية السلوكيات البيئية الايجابية (إعداد الباحثان).

القراءات النظرية والدراسات السابقة :

المبحث الاول :مسرح العرائس:Puppets Theater :

كمال الدين حسين (٢٠٠٩) عرف مسرح الطفل على أنه "المساحة التي تسمح بتحريك الشخص العرائسية المرتبطة بموقف درامي، وذلك داخل إطار فني يتيح للمشاهدين مشاهدة العرائس في هذه المساحة - مساحة التحريك أو المسرح - وفي نفس الوقت يسمح للاعب بالاختفاء التام عن المشاهدين لتحقيق الإيهام الكامل بواقع عالم العرائس. (كمال الدين حسين, ٢٠٠٩ , ١٠٢)

توضح حنان العناني (٢٠٠٧) أن المسرح في اللغة يتضمن معنى التفرج والفرح. أما اصطلاحاً فيشير المسرح إلى المكان الذي تمثل عليه المسرحية. ويحتاج المسرح الحى لمخرج وممثلين وتقنيات فنية عديدة مثل الديكور والمناظر". (حنان العناني, ٢٠٠٧, ١٣٦,)

كما يعرف حمدي الجابري (٢٠٠٢) مسرح الطفل بأنه يمثل مسرحاً من أجل الأطفال ، يقدم فيه راشدون محترفون أعمالاً مسرحية يتفاعل معها الأطفال المتخرجون الذي يستمتعون بمشاهدته، وهذا المسرح يكتبه المؤلف متخصص ويخرجه ويمثله كذلك راشدون متخصصون في رياض الاطفال (حمدي الجابري, 2002, 80)

تخلص الباحثان من التعريفات السابقة بأن مسرح الطفل هو ذلك المسرح الذي يقدم إلى جمهور من الأطفال ويقدم من خلاله موضوعاً أو قضية تتعلق بإهتمام الطفل , أن مسرح الطفل يهتم بجمهور الاطفال ويقدم موضوعات وقضايا تتعلق بعالم الاطفال يقوم على الاحتراف من أجل الأطفال، وذلك من خلال نص درامي يجسده الممثلون سواء كانوا عناصر بشرية أو عرائسية، وتجسده أيضا العناصر المكلمة من ديكورات، إضاءة، ملابس، أدوات تنكر، ألقعه، موسيقي، أغاني، وإستعراضات، يوظفها مؤدى العرض المسرحي من أجل التأثير في الأطفال من خلال التماس قضاياهم ووضع الحلول المقترحة لها مع التركيز على الجوانب التربوية والأمن والسلامة، ومن خلال وسائل التقنية الموجودة في العرض المسرحي.وبذلك تتضح الوظيفة التربوية , الاجتماعية وأخلاقية والتي تسير جنباً إلى جنب مع المتعة الفنية، إذا يجب أن يسلى جمهوره من

الأطفال ، كما يحرص على أن يقدم لهم تجارب وخبرات جديدة، على أن يتضح فى هذه التجارب الغرض من السلوك المراد تعلمه من خلال عروض عرائسية ممتعة تثير انتباه الأطفال وتربطهم بحياتهم بشكل أفضل.

أهمية مسرح العرائس:

توضح الباحثتان أن المسرح العرائسى للأطفال فى مرحلة الروضة يسهم فى :

- ❖ مسرح العرائسى يجذب ويثير إنتباه الأطفال ويكسبهم العديد من القيم والمعلومات والمعارف والخبرات والسلوكيات التي تساعد الطفل على توظيفها فى أسلوب حياتهم مثل مسرحية كوكبى الحزين
- ❖ المسرح العرائسى أفضل وسيلة تساعد الأطفال على استخدام الحواس والعقل بصورة فعالة حتى تساعد الطفل على التعرف على السلوكيات الايجابية البيئية مثل مسرحية برلمان الارض
- ❖ يلعب المسرح العرائسى دورا هاما فى إكساب الأطفال المهارات السلوكية الاجتماعية والانفعالية التي تساعده فى حياته كما فى مسرحية أنا باسل المسؤل ، ومسرحية الابطال
- ❖ المسرح العرائسى يشجع الأطفال على استخدام مهارة الحوار والمناقشة مع الآخرين (كالعرائس ، الباحثة ، زملاء) مما يعمل على التخلص من المشاعر السلبية لديهم و ذلك فى مسرحيات البرنامج العرائسى مثل حسونه المتمرد والشرطة البيئية .

وقد أكد "كمال الدين حسين" (٢٠٠٧) إلى دور مسرح الطفل وأهميته فى إشباع رغبة الأطفال للمعرفة والترقية ومساعدة الطفل على الاستمتاع بوقته بأسلوب تربوى، بالإضافة إلى تنمية قدرات الطفل ومنحه الثقة بالنفس. (كمال حسين ، ٢٠٠٧ ، ٢٤)

وهذا بالإضافة إلى دور مسرح الطفل الفعال فى تنمية مهارات التفكير لطفل الروضة وعلاج بعض المشكلات السلوكية والمخاوف المهنة للطفل وهذا ما أكدته دراسة كلا من "شيماء دياسطى" (٢٠٠٦) ، ودراسة "حنان عبد المعز" (٢٠٠٦) ، ودراسة سلمون مارى Salmon Mary (٢٠١٣).

ويمكن لمسرح الطفل إعداد الطفل أن يمارس حياته بشكل طبيعي ومثالي حتى يتمتع بالحياة من خلال ضبط انفعالاته والتعبير عن مشاعره واتزانه وهذا ما أكدته دراسة ياهو ، يو، شو Yeh, Yu, Chu (٢٠١٢) 'ولذلك قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على المسرح العرائس لتنمية السلوكيات البيئية الايجابية للاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة كمدخل للحد من الازمة العالمية لتغيرات المناخ

أنواع العرائس التي تستخدم مع الطفل:

حددت منال بهنس وهبه طلعت (٢٠٠٠، :٢٧٥) أنواع العرائس التي تستخدم في المسرح العرائسى وهى عرائس القفاز, عرائس الإصبع, عرائس العصا, عرائس خيال الظل, عرائس الأقنعة , عرائس الماريونيت.

وقد إستخدمت الباحثتان أنواع العرائس الخاصة بالمسرح العرائسى كالعرائس القفازية، العصا، الأصبع ,عرائس الأقنعة , ومسرح خيال الظل

توضح الباحثتان أن العرائس تشجع الطفل على الاستماع إليها والتحدث معها، ويشاركها الحديث ويتفاعل معها، فتتمى السلوكيات البيئية الايجابية لديه بطرح السلوكيات السلبية , وإكتساب السلوكيات البيئية الايجابية عن طريق العروسة النموذج (القدوة) فالطفل يقول للعروسة لو فعلتى سوف أفعل (If YOU do, I Will do)

عناصر بناء النص المسرحي الجيد:

لبناء نص مسرحي جيد لابد أن تتكامل فيه عدد من العناصر لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، وتتمثل هذه العناصر في

*الفكرة: Theme *الموضوع "الحدث" Action * الحبكة (Plot)
*الشخصيات Character *الحوار: Dialogue (أمير إبراهيم القرش, ٢٠٠١,
(١٦٨

وتخلص الباحثتان مما سبق إلى :أن المسرح العرائسى للطفل مريض السكر فى مرحلة الطفولة المبكرة يعد أحد الوسائط التربوية والتعليمية والتثقيفية الهامة الذى يمكن أن يسهم فى إكساب السلوكيات البيئية الايجابية كما يسهم فى تنمية مهارات تفكيرهم وإعدادهم لحياة مستقبلية، ولذلك جاء من هنا اختيار الباحثتان للمسرح العرائسى

للاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة كأحد الوسائط الهامة الذى يمكن أن تسهم فى
تحسين وتنمية السلوكيات البيئية الايجابية لهم لما يتميز به من تقنيات عرض
مسرحية متعددة تسهم فى جذب انتباه الأطفال وزيادة دافعتهم للتعلم والمشاركة
السلوك البيئي

الإنسان فى كل مرحلة من مراحل حياته فى حاجة ماسة للتربية البيئية، أى أن
يتعلم كيف يسلك السلوك الرشيد الواعى نحو البيئة وكيف يتعامل مع مواردها التعامل الرشيد
من أجل المحافظة على بيئة صالحة للأجيال القادمة. (عبد الحميد حسن: ٢٠٠٨، ٢٠٥)
وتعرف (زينب مرسي اسماعيل: ٢٠٠٨، ٨) السلوك البيئي بأنه سلسلة من المواقف
التي يقوم بها الفرد عند انتقاله من موقف إلى آخر فى تعامله مع البيئة، وهو رد الفعل الذى
يقوم به الفرد فى إطار تفاعلاته مع مكونات البيئة وما يتمشى مع متطلبات تدعيم البيئة
وتنمية مواردها، وما يضمن بقاءها واستمرار مكوناتها لصالح الإنسان وغيره ممن يعيشون
على هذا الكوكب بما يكون دافعا للتنمية وسلوكا يتمشى مع الأساليب الحضارية.

أضاف (عاطف عدلي: ٢٠٠٨) بعدا جديدا فى تعريف السلوك البيئي وهو الأنشطة
التي تقدمها المعلمة لتنمية السلوك البيئي عند الأطفال فيشير أن السلوك البيئي يقصد به
النشاط أو الفعل الذى يقوم به الطفل للمحافظة على البيئة، ويتم اكتساب هذا السلوك من
خلال الأنشطة البيئية وسلوكيات القدوة التي تقدمها المعلمة، والمناخ التربوي السائد فى
الروضة والمتضمن الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة والمسؤولية البيئية.

تستنتج الباحثتان مما سبق أن السلوك البيئي ناتج ما اكتسبه الطفل من معارف
وخربرات بيئية والتي كونت عنده بعض الإتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو البيئة،
وبالتالى ترجمت إلى سلوكيات بيئية تصبح أسلوب حياة عنده للحد من التغيرات المناخية
العوامل المؤثرة فى السلوك البيئي:

يعتمد إكساب السلوك البيئي للطفل على تكوين المفاهيم التي تتناسب مع قدراته
وكذلك الإتجاهات التي يجب استثمارها للحفاظ على البيئة وهذه الأنماط السلوكية تتكون من
احتكاك الطفل مع البيئة من خلال ملاحظته وتفاعلاته المتعددة والمستمرة فى حياته اليومية

والسلوك البيئي للأطفال ينتج عن التداخل بين عوامل متعددة إجتماعية وثقافية ونفسية ومعرفية (الجوهرة الدوسري ٢٠١٥)

توضح الباحثان أن تكوين وتنمية السلوك البيئي الإيجابي للأطفال فى مرحلة الروضة يعتمد على الخبرات السابقة لدى الأطفال، فيأتون إلى المدرسة ويحملون معهم في عقولهم ووجدانهم خبرات تضم في تياطها مفاهيم واتجاهات وقيم وسلوكيات معينة تجاه العديد من نواحي الحياة اليومية، والتعرف على المصادر والأماكن التي سيعتمد عليها، حيث أن السلوك البيئي الإيجابي يستلزم أن يلمس الطفل عن قرب كل ما يمارسه من أنشطة، والقيام بأنشطة تمهيدية بقصد استثارة الدافعية، بالإضافة إلى تعريف الأطفال بالمصادر والأماكن التي يمكن الرجوع إليها من أجل الحصول على المعارف التي يحتاجونها، والمتابعة المستمرة للأطفال لإثارة الميول وتنمية الإحساس بأهمية المعرفة في مجالات متعددة، والتركيز على أن يمارس الأطفال التفكير الحر الذي يستطيعون من خلاله المقارنة بين وجهات النظر والحقائق العلمية.

عوامل تكوين السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال:

تعتمد عملية تكوين السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال على:

- ١- التعرف على الخبرات السابقة التي تعرض لها الأطفال، فهم يأتون إلى الروضة وهم يحملون في عقولهم ووجدانهم خبرات تضم مفاهيم واتجاهات وقيما وسلوكيات معينة تجاه العديد من نواحي الحياة اليومية.
- ٢- التعرف على المصادر والأماكن التي سيعتمد عليها، حيث أن السلوك البيئي يستوجب أن يلمس الطفل عن قرب كل ما يمارسه عن قرب.
- ٣- القيام بأنشطة تمهيدية بقصد استثارة الدافعية.
- ٤- تعريف الأطفال بالأماكن والمصادر التي يمكن الرجوع إليها من أجل الحصول على المعارف التي يحتاجونها.
- ٥- المتابعة المستمرة للأطفال لإثارة الميول وتنمية الإحساس بأهمية المعرفة في مجالات متعددة. (سعيد السعيد: ٢٠١١، ٥٨).

مراحل تكوين السلوك البيئي الإيجابي:

يتم تكوين السلوك البيئي الإيجابي من خلال ثلاث مراحل أساسية هي:

- المرحلة الأولى: التعليم في البيئة: وهي مرحلة التفاعل المباشر بين الأطفال وبيئتهم باعتبارها مصدرا للمعارف البيئية والتي على أساسها يمكن توليد الأسئلة في المجال الإدراكي.
- المرحلة الثانية: التعليم عن البيئة: وتتضمن هذه المرحلة عمليات التفاعل بين مكونات البيئة والفرد، وتكاملها في منظومة بيئية.
- المرحلة الثالثة: التعليم من أجل البيئة: وتتضمن هذه المرحلة تفاعل الأطفال مع المشكلات البيئية واستخدام القيم والحكم القيم في وضع الحلول الممكنة لهذه المشكلات. (داليا البقري: ٢٠٠٧، ١١٣، ١١٤)

مجالات السلوك البيئي الإيجابي للحد من مخاطر التغيرات المناخية:

- ١- المحافظة على المصادر الطبيعية: للمصادر الطبيعية أهمية في حياة الإنسان فبعضها قابل للنفاد مما يستدعي ضرورة الحفاظ عليها من خلال ترشيد استهلاك بعض المصادر الحيوية في البيئة مثل المياه والنباتات والحيوانات.
 - ٢- حماية البيئة من التلوث للحد من مخاطر تغيرات المناخ: يعد التلوث تغييرا يحدث ضرر لكل مظاهر الحياة، وتزداد خطورة التلوث البيئي مع ازدياد التقدم والتطور الحضاري للإنسان ويتضمن هذا المجال مواقف حماية البيئة من أخطار التلوث التي صارت تهدد الكثير من الدول كظاهرة عالمية تتبدى في حضارة العصر.
 - ٣- العناية بالطابع الجمالي للبيئة: ويتضمن هذا المجال العناية بالمظهر الجمالي للحدائق العامة والشوارع والطرق وواجهات المنازل والشواطئ الساحلية والمؤسسات والمنشآت العامة. (عبدالله مصطفى: ٢٠٠٥، ١٢٥)
- ووفقا لما سبق فقد اختارت الباحثتان أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمساعدتهم على تنمية السلوك البيئي الإيجابي للحد من مخاطر الازمة العالمية لتغيرات المناخ، حيث يذكر أن هذه المرحلة هي الأساس الذي سيبنى عليه حياة الإنسان المستقبلية، ومن

الضروري أن يكون الأساس صحيحا سليما، ومن الضروري أن نقدر أهمية السلوك الصحيح منذ البداية، لأن الطفل اذا تمكن منه سلوك خاطيء فيصبح من الصعب تعديله فيما بعد.

الازمة العالمية لتغيرات المناخ :

تعريف المناخ: هو حالة الجو السائدة في منطقة ما لمدة زمنية

(عبدالله المصطوف , ٢٠٠٦ , ٨٢)

ويعرف تغير المناخ أو التغير المناخي بأنه هو أى تغير مؤثر وطويل المدى في معدل حالة الطقس يحدث لمنطقة معينة. يمكن أن يشمل معدل حالة الطقس معدل درجات الحرارة ومعدل التساقط وحالة الرياح. هذه التغيرات يمكن أن تحدث بسبب العمليات الديناميكية للأرض كالبراكين، أو بسبب قوى خارجية كالتغير في شدة الأشعة الشمسية أو سقوط النيازك الكبيرة، ومؤخراً بسبب نشاطات الإنسان . (محمد نوفل , ٢٠٠٧ , ٥٥)

أسباب التغيرات المناخية :

وهناك أسباب عديدة لظاهرة التغير المناخي منها:

١. التلوث بأنواعه الثلاث البري والجوي والبحري.
٢. نشاطات الإنسان مثل قطع الغابات وحرق الاشجار مما يؤدي إلى اختلال في التوازن البيئي.
٣. الثورات البركانية.
٤. إن التوجه نحو تطوير الصناعة في الأعوام ال ١٥٠ الماضية أدى إلى استخراج مليارات الاطنان من الوقود الاحفوري لتوليد الطاقة وحرقتها. هذه الأنواع من الموارد الأحفورية أطلقت غازات تحبس الحرارة كثاني أكسيد الكربون وهي من أهم أسباب تغير المناخ .وتمكنت كميات هذه الغازات من رفع حرارة الكوكب إلى ١.٢ درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية . (ميسون السعدى , ٢٠١٥ , ٨٩)

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن كيف يحدث التغير المناخي ؟

يحدث التغير المناخي عندما تؤدي التغييرات في نظام مناخ الأرض إلى ظهور أنماط مناخية جديدة تظل قائمة لفترة طويلة من الزمن وهذه الفترة الزمنية قد تكون قصيرة فتصل إلى عدة عقود فقط أو قد تصل إلى ملايين السنين. وقد حدد العلماء العديد من نوبات تغير المناخ خلال تاريخ الكرة الأرضية الجيولوجي، وفي الآونة الأخيرة، ومنذ الثورة الصناعية، يتأثر المناخ بشكل متزايد بسبب الأنشطة البشرية التي تقود إلى الاحتباس الحراري.

(محمد فواز وسرحان سليمان ، ٢٠١٥ ، ٨٧)

يستقبل نظام المناخ كل طاقته تقريباً من الشمس، كما أن النظام المناخي يبعث الطاقة إلى الفضاء الخارجي .ويحدد ميزان الطاقة الواردة والصادرة، بالإضافة إلى مرور الطاقة عبر نظام المناخ، ميزانية طاقة الأرض .فعندما تكون الطاقة الواردة أكبر من الطاقة الصادرة، تكون ميزانية طاقة الأرض إيجابية ويشهد النظام المناخي احترار، أما إذا كان حجم الصادرة أعلى، تكون ميزانية الطاقة سلبية وتشهد الأرض التبريد ، والشكل الاتي (1) يوضح العلاقة بين النظام المناخي والطاقة :

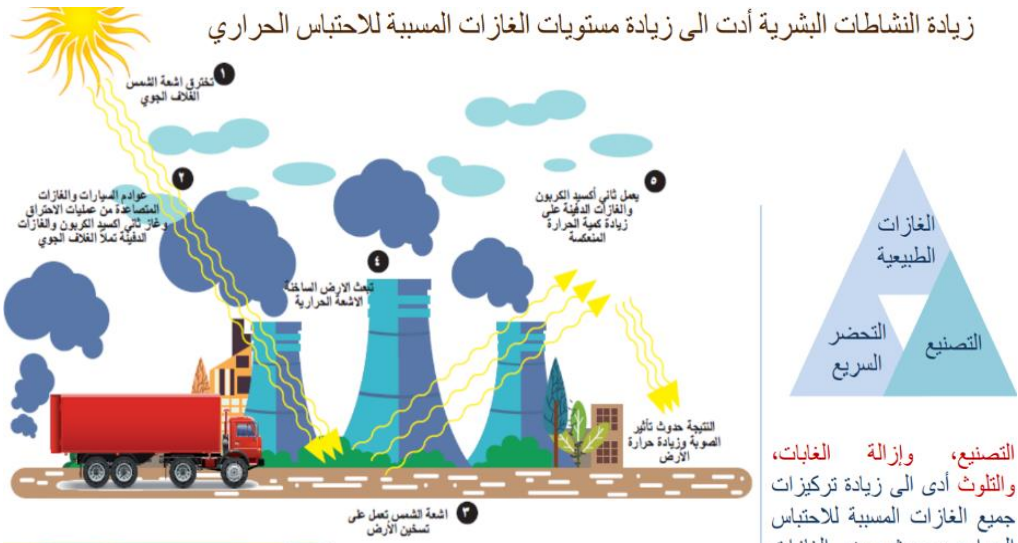


- 25% من أشعة الشمس الساقطة على الكرة الأرضية يعود إلى الفضاء مرة أخرى نتيجة انعكاسه على الغلاف الجوي والسحب
- 23% من أشعة الشمس الساقطة يمتص في الغلاف الجوي
- 52% الباقية يمتص في الغلاف الجوي ويمتص بواسطة سطح الأرض والبحار فتشع طاقة حرارية (أشعة تحت الحمراء ذات الموجات الطويلة)
- الأشعة تحت الحمراء ذات الموجات الطويلة يخرج منها 6% خارج الغلاف الجوي
- 46% تمتص بواسطة تراكيز ضئيلة من بعض الغازات مثل غازات ثاني أكسيد الكربون والميثان وبخار الماء فيحدث الاتزان الحراري الطبيعي للمحافظة على الحياة على الأرض

(ميسون السعدى ، ٢٠١٥ ، ١٠٩)

التأثيرات السلبية لأزمة تغيرات المناخ العالمية

- يؤدي بحياة ١٥٠ ألف شخص سنويًا
- تعرض ٢٠٪ من الأنواع الحية البرية بالانقراض مع حلول العام ٢٠٥٠
- تعرض الصناعات الزراعية إلى خسارات بمليارات الدولارات .
- الاحتباس الحراري , الذي يوضحه الشكل الاتي (٢)
(بيان الكابد , ٢٠١٠ , ١٦١)



ظاهرة الاحتباس الحراري الطبيعي تحتفظ بالحرارة على سطح الأرض، ومع زيادة تراكم الغازات نتيجة الانبعاثات البشرية بدأت ظاهرة التسخين العالمي

التصنيع، وإزالة الغابات، والتلوث أدى إلى زيادة تركيزات جميع الغازات المسببة للاحتباس الحراري، ويعتد بعض الغازات المخلفة التي لها نفس تأثيرات غازات الاحتباس الحراري بالغلظت Go to الجوي مثل الهيدرو فلو ر كربونات

وقدمت الباحثتان داخل وحدات برنامج المسرح العرائسى مايساعد الاطفال على فهم التأثيرات السلبية لتغير المناخ كما فى مسرحية احمينى من الانقراض , لتوضيح معنى الانقراض الناتج تغيرات المناخ , وهذا يتفق مع ما أشار إليه نعيم محمد، نبيهة عبدالعظيم (٢٠٠٩) من ضرورة تنمية وعى الاطفال بصحة الارض.

الاستجابات العالمية لأزمة تغيير المناخ :

- عقد مؤتمر الامم المتحدة المعنى بالبيئة البشرية فى مدينة إستوكهولم (١٩٧٢) , وإنشاء برنامج الامم المتحدة للبيئة .

- إنشاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيرات المناخ والتي يطلق عليها باللغة الانجليزية (PCC) سنة ١٩٨٨ وذلك بهدف دراسة التدعيات المحتملة لتغيرات المناخ ,واقترح إستراتيجيات التكيف وتخفيف إنبعاث الغازات , وإصدار ذلك على هيئة تقارير دورية
- فكان التقرير الاول للهيئة سنة (١٩٩٠) والذي أثر فى تحديد مضمون إتفاقية المناخ عام ١٩٩٢ التى صدقت عليها جمهورية مصر العربية , بهدف تثبيت تركيز غازات الاحتباس الحرارى فى الغلاف الجوى بما يحول دون تدخل خطير فى النظام الحيوى , وحتى الان الان فشلت دول العالم فى تحقيق هذا الهدف منذ التصديق عليه
- أما التقرير الثانى (١٩٩٥) الذى ساهم فى وضع أحكام بروتوكول كيتوتو (١٩٩٧) الذى هدف لوضع المبادئ الاساسية لمكافحة تغيير المناخ
- وفى عام ٢٠١٠ ركز التقرير على إرتفاع معدل درجات الحرارة العالمية بمعدل درجتين مئويتين وأثر ذلك على المناخ العالمى
- وفى عام ٢٠١٤ ركز التقرير على إرتفاع معدل درجات الحرارة السنوى ,ذويان الكتل الجليدية , وإرتفاع مستوى سطح البحر .
- وفى ظل أزمة كوفيد ١٩ عام ٢٠٢٠ إنخفض مستوى الحرارة نتيجة قلة إنبعاثات الغاز بسبب توقف الانشطة الانسانية على الكوكب فى وقت من الزمن .

(شيماء أبوزيد , ٢٠٢٢ , ٩٠)

وحرصت الباحثتان إنشاء تطبيق برنامج المسرح العرائسى على تبسيط مفهوم الاستجابات العالمية لأزمة المناخ من خلال نشاط مسرحى بعنوان برلمان كوكب الارض , وهذا يتفق ما ما أشارت إليه هيا داود (٢٠٠٨) من ضرورة تنمية وعى الاطفال بالقضايا المتعلقة بالبيئة والمناخ

وتستخلص الباحثتان من كل ماسبق أن تنمية وعى طفل الروضة بقضايا مجتمع أمر لابد أن يحرص عليه كا القائمين على تربية شؤون الاطفال, لذلك قامت

الباحثان بهذه الدراسة وإستخدام الوسائط الادبية كمدخل لتنمية الوعي بمصادر الطاقة المتجددة فى ضوء الازمة العالمية لتغيرات المناخ .

الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر ٢٠٥٠ نموذج للجمهورية الجديدة

أن الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر ٢٠٥٠ ستساهم فى تسهيل عملية تخطيط وإدارة تغير المناخ على مستويات مختلفة، بطريقة تدعم تحقيق الأهداف الاقتصادية والتنمية للدولة، بإتباع نهج منخفض الانبعاثات، إن رؤية مصر ٢٠٣٠ تعتبر المظلة الاستراتيجية للتنمية فى الدولة، حيث تدمج هذه الاستراتيجية جميع الأهداف الرئيسية والفرعية المتعلقة بتغير المناخ الموجودة بها، مضيفة أنه تم إعداد الاستراتيجية الوطنية بناء على نهج تشاوري مع جميع الجهات المعنية، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرات الدول السابقة واستراتيجيات مختلفة لدول ذات ظروف مشابهة لمصر، أن أهداف الاستراتيجية نتجت بشكل أساسي بناء على المادتين ٤٥ و ٤٦ من الدستور المصري، كما تم مراعاة الارتباط بأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.

أن أهداف الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر ٢٠٥٠ جاءت لتعالج نقاط الضعف والتهديدات، وتبني على الفرص التي ظهرت فى تحليل نقاط القوة والضعف للمشهد الحالي لتغير المناخ فى مصر، ونشير إلى أنه تم بناء الأهداف أيضاً على خطط واستراتيجيات التنمية فى القطاعات المختلفة، كما تم أخذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والتزامات المعاهدات الدولية المرتبطة بتغير المناخ فى الاعتبار.

أن الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر ٢٠٥٠ تتكون من خمسة أهداف رئيسية،.

و الهدف الرئيسي لها هو تعزيز البحث العلمي ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة والوعي لمكافحة تغير المناخ، إلى جانب تعزيز دور البحث العلمي ونقل التكنولوجيا فى التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، ذلك فضلاً عن تسهيل نشر المعلومات المتعلقة بالمناخ وإدارة المعرفة بين المؤسسات الحكومية والمواطنين، بالإضافة إلى زيادة الوعي بشأن تغير المناخ بين مختلف أصحاب المصلحة (صانعي السياسات/القرارات، والمواطنين، والطلاب). أن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر يتطلب مشاركة جميع طوائف المجتمع

بما فيها المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني بشكل فعال، وعدم الاقتصار على الجهات الحكومية فقط، لتحقيق أهداف الاستراتيجية من خلال زيادة الوعي حول العمل المناخي وتعزيز قيم العمل التطوعي، فعلى سبيل المثال وليس الحصر، تقوم بعض منظمات المجتمع المدني بالتشجير، والتوعية البيئية، وغيرها من المبادرات ذات الصلة.

منهج البحث

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعة هذا البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين باستخدام القياس القبلى والبعدى لكل من المجموعتين على متغيرات البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في المعاهد الازهرية بمنطقة القاهرة الجديدة للترم الاول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، واختارت الباحثة بالطريقة العمدية روضة معهد الدكتور محمد سيد طنطاوى النموذجى بالتجمع الخامس ، والتزمت الباحثة بتحقيق التكافؤ والتجانس لعينة موضوع البحث

تجانس العينة :

قامت الباحثتان بايجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى و الذكاء و أبعاد مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١) تجانس العينة فى العمر الزمنى والذكاء (ن = ١٠٠)

| المتغيرات | المجموعة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | ت | مستوى الدلالة |
|--------------|-----------|-----------------|-------------------|-------|---------------|
| العمر الزمنى | التجريبية | ٥.٥٠ | ٠.٥١ | ٠.٥٩٦ | غير دالة |
| | الضابطة | ٥.٥٦ | ٠.٥٠ | | |
| الذكاء | التجريبية | ٩٧.٩٠ | ٢.٢٧ | ٠.٩٦٧ | غير دالة |
| | الضابطة | ٩٧.٥٠ | ١.٨٤ | | |

يتضح من الجدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في العمر الزمني والذكاء مما يدل على تجانس العينة .

تكافؤ العينة

تم حساب التكافؤ بين العينة التجريبية والضابطة من حيث ابعاد مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة

جدول (٢) قيمة ت ودالاتها للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة (ن = ١٠٠)

| الأبعاد | المجموعة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | ت | مستوى الدلالة |
|-------------------------------|-----------|-----------------|-------------------|-------|---------------|
| السلوكيات البيئية الايجابية | التجريبية | ١٠.٩٦ | ١.٠٥ | ٠.٢٩٠ | غير دالة |
| | الضابطة | ١١.٠٢ | ١.٠٢ | | |
| سلوكيات الطابع الجمالى للبيئة | التجريبية | ١١.٠٨ | ١.٢٨ | ٠.٤٧٣ | غير دالة |
| | الضابطة | ١١.٢٠ | ١.٢٦ | | |
| ترشيد إستهلاك المياه | التجريبية | ١١.١٠ | ١.٣٧ | ٠.٢٩٠ | غير دالة |
| | الضابطة | ١١.١٨ | ١.٣٨ | | |
| ترشيد إستهلاك الغذاء | التجريبية | ١١.٢٦ | ١.٤٠ | ٠.٦٢١ | غير دالة |
| | الضابطة | ١١.٤٤ | ١.٥٠ | | |
| ترشيد إستهلاك الطاقة | التجريبية | ١١.١٠ | ١.٤٦ | ٠.٧٣٥ | غير دالة |
| | الضابطة | ١١.٣٢ | ١.٥٣ | | |
| مفاهيم بناء الجمهوريه الجديدة | التجريبية | ١١.١٢ | ١.٢٦ | ٠.٢٣٤ | غير دالة |
| | الضابطة | ١١.١٨ | ١.٣٠ | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية | ٦٦.٦٢ | ٢.٢٠ | ١.٥٥٨ | غير دالة |
| | الضابطة | ٦٧.٣٤ | ٢.٤١ | | |

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة

أدوات البحث :

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

- ١- اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة". ملحق(٢)
 - (إعداد: جال ه رويد، ٢٠٠٣)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١)
 - ٢- مقياس السلوك البيئى الايجابى المصور لطفل الروضة ملحق(٤) (إعداد الباحثة)
 - ٣- برنامج المسرح العرائسى لتنمية السلوك البيئى الايجابى ملحق(٦) (إعداد الباحثة)
 - مقياس السلوك البيئى الايجابى المصور لطفل الروضة ملحق(٤)
- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد أبعاد السلوك الايجابى المصور لطفل الروضة للحد من التغيرات المناخية , ويتم القياس عن طريق عرض المقياس المصور , يعرضه على كل طفل بشكل فردى

- معاملات الثبات والصدق للمقياس

أ- صدق المحكمين: قامت الباحثتان بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية و النفسية، قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب, وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٤ & ١.٠٠ مما يشير الى صدق العبارات و ذلك استخدام معادلة "لوش" Lawshe , لمعاملات اتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة

ب- صدق الاتساق الداخلى للمقياس:

- الاتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة للبعد التابع لها.
وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة

| مفاهيم بناء الجمهورية الجديدة | | ترشيد إستهلاك الطاقة | | ترشيد إستهلاك الغذاء | | ترشيد إستهلاك الماء | | سلوكيات الطابع الجمالى للبيئة | | السلوكيات البيئية الايجابية | |
|-------------------------------|-------------|----------------------|-------------|----------------------|-------------|---------------------|-------------|-------------------------------|-------------|-----------------------------|-------------|
| معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة |
| **٠.٥٦٦ | ١ | **٠.٨٣٠ | ١ | **٠.٦٧٤ | ١ | **٠.٥٤٠ | ١ | **٠.٥٠٩ | ١ | **٠.٤١٤ | ١ |
| **٠.٤٤٥ | ٢ | **٠.٧٨٩ | ٢ | **٠.٥٢١ | ٢ | **٠.٥١٨ | ٢ | **٠.٦٨٥ | ٢ | **٠.٥٣٢ | ٢ |
| **٠.٥٩٧ | ٣ | **٠.٦٣١ | ٣ | **٠.٦٧٦ | ٣ | **٠.٦١٤ | ٣ | **٠.٥١١ | ٣ | **٠.٤١٧ | ٣ |
| **٠.٤٦٠ | ٤ | **٠.٥٨١ | ٤ | **٠.٦٤٠ | ٤ | **٠.٥١٠ | ٤ | **٠.٦٧٦ | ٤ | **٠.٣٩٦ | ٤ |
| **٠.٤٣٥ | ٥ | **٠.٧١٤ | ٥ | **٠.٧٤٢ | ٥ | **٠.٤٦٤ | ٥ | **٠.٦٠٨ | ٥ | **٠.٦٢٥ | ٥ |
| **٠.٥٣٧ | ٦ | **٠.٨٠٠ | ٦ | **٠.٦٤١ | ٦ | **٠.٤٤٠ | ٦ | **٠.٥٢١ | ٦ | **٠.٦٨٩ | ٦ |
| **٠.٥٤٠ | ٧ | **٠.٨٤٥ | ٧ | **٠.٦٨٤ | ٧ | **٠.٦١٤ | ٧ | **٠.٦٦٨ | ٧ | **٠.٤٨٧ | ٧ |
| **٠.٥٥٩ | ٨ | **٠.٨٣٠ | ٨ | **٠.٦٤٣ | ٨ | **٠.٦١٤ | ٨ | **٠.٨٢٢ | ٨ | **٠.٦٣٢ | ٨ |
| **٠.٤٦٤ | ٩ | **٠.٦٩١ | ٩ | **٠.٥٣٤ | ٩ | **٠.٥٢٦ | ٩ | **٠.٥٣١ | ٩ | **٠.٥٨٧ | ٩ |
| **٠.٥٨٤ | ١٠ | **٠.٦٧٤ | ١٠ | **٠.٧٩٢ | ١٠ | **٠.٤٨٢ | ١٠ | **٠.٧٤٩ | ١٠ | **٠.٣٦٥ | ١٠ |

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) مصفوفة ارتباطات مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة

| م | الأبعاد | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | الكلية |
|---|-------------------------------------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|--------|
| ١ | السلوكيات البيئية الاجيائية | - | | | | | | |
| ٢ | سلوكيات الطابع الجمالى للبيئة | **٠.٦٢٥ | - | | | | | |
| ٣ | ترشيد إستهلاك الماء | **٠.٥٧٩ | **٠.٤٨٧ | - | | | | |
| ٤ | ترشيد إستهلاك الغذاء | **٠.٥٢٨ | **٠.٥٩٤ | **٠.٦٠٩ | - | | | |
| ٥ | ترشيد إستهلاك الطاقة | **٠.٤٩٦ | **٠.٥٢١ | **٠.٥٥١ | **٠.٥٤٧ | - | | |
| ٦ | مفاهيم بناء الجمهورية الجديدة | **٠.٦٣٥ | **٠.٣٩٦ | **٠.٥٧٤ | **٠.٦٣٢ | **٠.٥٣٩ | - | |
| | الدرجة الكلية | **٠.٦٢١ | **٠.٤٨٥ | **٠.٤٩٦ | **٠.٥٧٩ | **٠.٤٨٧ | **٠.٥٥٣ | - |

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٤) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة

(٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلى.

ج- الصدق التمييزي:

تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

صدق المقارنة الطرفية مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة

(ن = ١٠٠)

| الأبعاد | الإرباعي | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-------------------------------|----------|----|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| السلوكيات البيئية الايجابية | الأعلى | ٢٥ | ٢٦.٤٠ | ١.٦٨ | ٣٤.٩٩٠ | ٠.٠١ |
| | الأدنى | ٢٥ | ١٣.٠٠ | ٠.٩١ | | |
| سلوكيات الطابع الجمالي للبيئة | الأعلى | ٢٥ | ٢٧.٢٤ | ١.٣٣ | ٣٧.٥٣٠ | ٠.٠١ |
| | الأدنى | ٢٥ | ١٢.٣٦ | ١.٤٧ | | |
| ترشيد إستهلاك الماء | الأعلى | ٢٥ | ٢٥.٩٢ | ١.٣٢ | ٣٧.٣٤٧ | ٠.٠١ |
| | الأدنى | ٢٥ | ١٣.١٢ | ١.٠٩ | | |
| ترشيد إستهلاك الغذاء | الأعلى | ٢٥ | ٢٥.٧٢ | ١.٧٧ | ٢٤.٧٦١ | ٠.٠١ |
| | الأدنى | ٢٥ | ١٤.١٢ | ١.٥٤ | | |
| ترشيد إستهلاك الطاقة | الأعلى | ٢٥ | ٢٥.٣٢ | ١.٢٨ | ٣٥.٣٦٧ | ٠.٠١ |
| | الأدنى | ٢٥ | ١٣.٢٤ | ١.١٣ | | |
| مفاهيم بناء الجمهورية الجديدة | الأعلى | ٢٥ | ٢٦.٥٦ | ٢.١٠ | ٣٠.٨٣١ | ٠.٠١ |
| | الأدنى | ٢٥ | ١٢.٢٠ | ١.٠٠ | | |
| الدرجة الكلية | الأعلى | ٢٥ | ١٥٧.١٦ | ٤.٠٥ | ٧٢.٧١٧ | ٠.٠١ |
| | الأدنى | ٢٥ | ٧٨.٠٤ | ٣.٦٣ | | |

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفي اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

طرق حساب ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة عن طريق الطرق الاتية: إعادة التطبيق , معامل ألفا كرونباخ , التجزئة النصفية, الشرح والتوضيح لذلك:

أ- طريقة إعادة التطبيق

جدول (٦)

الثبات بطريقة إعادة التطبيق في مقياس مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور
لطفل الروضة

| م | أبعاد المقياس | معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى | مستوى الدلالة |
|---|-------------------------------|--|---------------|
| ١ | السلوكيات البيئية الايجابية | ٠.٨٤٧ | ٠.٠١ |
| ٢ | سلوكيات الطابع الجمالى للبيئة | ٠.٧٢٦ | ٠.٠١ |
| ٣ | ترشيد إستهلاك الماء | ٠.٨٦٤ | ٠.٠١ |
| ٤ | ترشيد إستهلاك الغذاء | ٠.٧٩٩ | ٠.٠١ |
| ٥ | ترشيد إستهلاك الطاقة | ٠.٧٤١ | ٠.٠١ |
| ٦ | مفاهيم بناء الجمهورية الجديدة | ٠.٨٦٢ | ٠.٠١ |
| | الدرجة الكلية | ٠.٨١٦ | ٠.٠١ |

ب- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة
باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

| م | أبعاد المقياس | معامل ألفا - كرونباخ |
|---|-------------------------------|----------------------|
| ١ | السلوكيات البيئية الايجابية | ٠.٧٦٨ |
| ٢ | سلوكيات الطابع الجمالى للبيئة | ٠.٧٧٤ |
| ٣ | ترشيد إستهلاك الماء | ٠.٧٩٣ |
| ٤ | ترشيد إستهلاك الغذاء | ٠.٧٥٥ |
| ٥ | ترشيد إستهلاك الطاقة | ٠.٧٦٥ |
| ٦ | مفاهيم بناء الجمهورية الجديدة | ٠.٧٧٢ |
| | الدرجة الكلية | ٠.٨٦٢ |

جدول (٨)

مُعاملات ثبات مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة

| م | أبعاد المقياس | سبيرمان . براون | جتمان |
|---|-------------------------------|-----------------|-------|
| ١ | السلوكيات البيئية الايجابية | ٠.٧٩٢ | ٠.٧٠٦ |
| ٢ | سلوكيات الطابع الجمالى للبيئة | ٠.٨٢٥ | ٠.٧٢٣ |
| ٣ | ترشيد إستهلاك الماء | ٠.٨٦٣ | ٠.٧٦٤ |
| ٤ | ترشيد إستهلاك الغذاء | ٠.٧٩٣ | ٠.٦٣٩ |
| ٥ | ترشيد إستهلاك الطاقة | ٠.٨١٤ | ٠.٧٥١ |
| ٦ | مفاهيم بناء الجمهورية الجديدة | ٠.٨٧٥ | ٠.٧٨٩ |
| | الدرجة الكلية | ٠.٨٦٢ | ٠.٧٧٤ |

• المقياس فى صورته النهائية :

- تكون المقياس فى صورته النهائية بعد تعديلات الاساتذ المحكمين من (٦٠) عبارة وتم توزيعها على ستة أبعاد لكل بعد (١٠) مواقف مصورة , متوسط زمن تطبيق المقياس هـ (٢٠) دقيقة, تكون الدرجة القصوى للمقياس ١٨٠ درجة, والدرجة الوسطى ١٢٠ درجة, الدرجة الصغرى للمقياس ٦٠ درجة.

- برنامج المسرح العرائسى لتنمية السلوكيات البيئية الايجابية (إعداد الباحثة).

- محتوى البرنامج :

يتألف البرنامج من (٤٨) مسرحية , مقسمة على أربع وحدات تعليمية بمعدل (١٢) مسرحية لكل وحدة , يستغرق تطبيق البرنامج مدة شهرين بواقع (٨) أسابيع, بمعدل (٣) لقاءات فى الأسبوع الواحد, بمعدل (٢) مسرحية فى اللقاء الواحد, بواقع (٦٠) دقيقة للمسرحية الواحدة مقسمة بين (٣٠) دقيقة لتنفيذ المسرحية , و(٣٠) دقيقة لتنفيذ التطبيقات التربوية على المسرحية . الجدول التالي جدول (٩) يوضح برنامج المسرح العرائسى

برنامج مسرح عرائسي لتنمية السلوكيات البيئية
الإيجابية لطفل الروضة كمدخل للحد من التغيرات
المناخية في ضوء الاستراتيجية الوطنية ٢٠٥٠
نموذج الجمهورية الجديدة

أ.م. د/شيماء عبد العزيز أبوزيد
أ. / مريم يوسف غنيم

| م | المفهوم | عنوان النشاط | م | المفهوم | عنوان النشاط |
|----|-------------------------------|--|----|---------------------------------------|--------------------------|
| ١ | السلوكيات البيئية الإيجابية | مكتبي -بنك النجوم بمصر- من هو طلعت حرب | ٢٥ | ترشيد الاستهلاك (الماء-الغذاء-الطاقة) | رحلة قطرة ماء |
| ٢ | | الخريطة الاقتصادية- قصة سيدنا يوسف عليه السلام | ٢٦ | | الماء أصل الحياة |
| ٣ | | أغنية أنا الدانرة | ٢٧ | | أغنية لاتسرف في الماء |
| ٤ | | الشرطة البيئية | ٢٨ | | سد الماء |
| ٥ | | في بيتنا ريبوت | ٢٩ | | دكان عم دقق |
| ٦ | | خدماتي ,مهرجان الألعاب والملابس,إصنع بيتزا | ٣٠ | | مصنع الزبادى |
| ٧ | | كوكب الارض الحزين – صحة الارض | ٣١ | | إشتريني بالقطعة |
| ٨ | | أنا الإقتصاد الدانرى هل تعرفنى ؟ | ٣٢ | | خريطة الوجبات |
| ٩ | | منير الخطير والخط المستقيم | ٣٣ | | النملة والصرصور |
| ١٠ | | الصفرة صديقة البيئة | ٣٤ | | هيانمرح مع حريص |
| ١١ | | شجرة الإقتصاد- إحميني من الانقراض | ٣٥ | | حصلتى لها كرش |
| ١٢ | سلوكيات الطابع الجمالى للبيئة | مصنع الاحلام | ٣٦ | مفاهيم الجمهورية الجديدة ٢٠٥٠ | الطعام الهارب |
| ١٣ | | جواز سفرى الاخضر - | ٣٧ | | مدينتى الجديدة |
| ١٤ | | نادى العباقره | ٣٨ | | حذنى معك |
| ١٥ | | عوم وإتمخطر,سمكة يا سموكة | ٣٩ | | رامى وشجرة الكافور |
| ١٦ | | التربة تصرخ -مدينة الصحة- عمو سعيد وقش الارز | ٤٠ | | بنك الاسرار العبقريه |
| ١٧ | | فكر وإبتكر-إعلان تدوير النفايات الالكترونيه | ٤١ | | لنجعل المدينة تنتنفس |
| ١٨ | | البنوره البلاستيكية المسحوره – أنا مين أنا البلاستيك المتين- | ٤٢ | | هيا نبنى مدينه جديده |
| ١٩ | | روضتى الذكيه -النفايات من أين تأتى – النفايات كيف نتخلص منها | ٤٣ | | مدينة الأشجار |
| ٢٠ | | محروس خبير,فهميه مهندسه | ٤٤ | | عرف نفسك بمهنة المستقبل |
| ٢١ | | طبلتى الظريفه ,فانوس رمضان | ٤٥ | | أنا هوصلك هيا ننطلق |
| ٢٢ | | نشاط العجينة المطيعة | ٤٦ | | فرصة من القلب للقلب |
| ٢٣ | | عامل النظافه | ٤٧ | | إندهش |
| ٢٤ | | راشد وإعادة التدوير | ٤٨ | | قوانين الجمهورية الجديدة |

نتائج البحث:

•مناقشة النتائج:

الفرض الاول: ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى، لتطبيق برنامج المسرح العرائسى على مقياس السلوكيات البيئية الإيجابية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدى للمجموعه التجريبية"

ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (١٠) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٠) قيمة ت ودالاتها للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة في مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة (ن = ١٠٠)

| حجم التأثير | n2 | مستوى الدلالة | ت | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجموعة | الأبعاد |
|-------------|------|---------------|--------|-------------------|-----------------|-----------|-------------------------------|
| كبير | ٠.٩٧ | ٠.٠١ | ٣٨.٤٣١ | ٢.١٨ | ٢٤.١٠ | التجريبية | السلوكيات البيئية الايجابية |
| | | | | ١.٠٥ | ١٠.٩٦ | الضابطة | |
| كبير | ٠.٩٧ | ٠.٠١ | ٣٩.١٩١ | ١.٩٦ | ٢٤.١٤ | التجريبية | سلوكيات الطابع الجمالى للبيئة |
| | | | | ١.٢٨ | ١١.١٦ | الضابطة | |
| كبير | ٠.٩٦ | ٠.٠١ | ٣٥.٦٦٤ | ٢.٠٧ | ٢٣.٦٨ | التجريبية | ترشيد إستهلاك الماء |
| | | | | ١.٣٧ | ١١.١٤ | الضابطة | |
| كبير | ٠.٩٦ | ٠.٠١ | ٣٤.٦٣٣ | ٢.١٢ | ٢٤.٠٨ | التجريبية | ترشيد إستهلاك الغذاء |
| | | | | ١.٥٠ | ١١.٣٨ | الضابطة | |
| كبير | ٠.٩٥ | ٠.٠١ | ٣٢.٠٨٥ | ٢.٤٠ | ٢٤.١٨ | التجريبية | ترشيد إستهلاك الطاقة |
| | | | | ١.٥٥ | ١١.٢٤ | الضابطة | |
| كبير | ٠.٩٧ | ٠.٠١ | ٣٧.٩٥٥ | ٢.٠٩ | ٢٤.٢٢ | التجريبية | مفاهيم بناء الجمهورية الجديدة |
| | | | | ١.٢٦ | ١١.١٢ | الضابطة | |
| كبير | ٠.٩٩ | ٠.٠١ | ٩١.٥٨١ | ٥.٥٩ | ١٤٤.٤٠ | التجريبية | الدرجة الكلية |
| | | | | ٢.١١ | ٦٧.٠٠ | الضابطة | |

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١)

بين متوسطي درجات الأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة وهذا يحقق صحة الفرض الاول

الفرض الثاني :

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات
أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج المسرح العرائسي
على مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي"
ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (١١) نتائج
هذا الفرض:

جدول (١١) قيمة ت دلالتها الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى
المجموعة التجريبية على مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة
(ن = ٥٠)

| حجم التأثير | قانون كوهن d | مستوى الدلالة | ت | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | القياس | الأبعاد |
|----------------|-----------------|------------------|--------|----------------------|--------------------|--------|---------------------------------------|
| كبير | ٥.٤٣ | ٠.٠١ | ٣٨.٤٣١ | ١.٠٥ | ١٠.٩٦ | القبلي | السلوكيات البيئية الاجيائية |
| | | | | ٢.١٨ | ٢٤.١٠ | البعدي | |
| كبير | ٥.٥٩ | ٠.٠١ | ٣٩.٥١٠ | ١.٢٨ | ١١.٠٨ | القبلي | سلوكيات الطابع الجمالى للبيئة |
| | | | | ١.٩٦ | ٢٤.١٤ | البعدي | |
| كبير | ٥.٠٦ | ٠.٠١ | ٣٥.٧٥٠ | ١.٣٧ | ١١.١٠ | القبلي | ترشيد إستهلاك الماء |
| | | | | ٢.٠٧ | ٢٣.٦٨ | البعدي | |
| كبير | ٥.٠٥ | ٠.٠١ | ٣٥.٧٣٦ | ١.٤٠ | ١١.٢٦ | القبلي | ترشيد إستهلاك الغذاء |
| | | | | ٢.١٢ | ٢٤.٠٨ | البعدي | |
| كبير | ٤.٦٦ | ٠.٠١ | ٣٢.٩٥٨ | ١.٤٦ | ١١.١٠ | القبلي | ترشيد إستهلاك الطاقة |
| | | | | ٢.٤٠ | ٢٤.١٨ | البعدي | |
| كبير | ٥.٣٧ | ٠.٠١ | ٣٧.٩٥٥ | ١.٢٦ | ١١.١٢ | القبلي | مفاهيم بناء الجمهورية الجديدة ٢٠٥٠ |
| | | | | ٢.٠٩ | ٢٤.٢٢ | البعدي | |
| كبير | ١٢.٩٤ | ٠.٠١ | ٩١.٥١٥ | ٢.٢٠ | ٦٦.٦٢ | القبلي | الدرجة الكلية |
| | | | | ٥.٥٩ | ١٤٤.٤٠ | البعدي | |

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)
بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس
السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات القياس البعدي،

أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثانى.

الفرض الثالث :

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج المسرح العرائسى على مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت والجدول (١٢) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٢) قيمة ت ودلالاتها للفرق بين متوسطى درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس السلوكيات البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة (ن = ٥٠)

| الأبعاد | القياس | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | ت | مستوى الدلالة |
|------------------------------------|---------|-----------------|-------------------|-------|---------------|
| السلوكيات البيئية الايجابية | البعدي | ٢٤.١٠ | ٢.١٨ | ٠.٢٣٥ | غير دالة |
| | التتبعي | ٢٤.٢٠ | ٢.٠٨ | | |
| سلوكيات الطابع الجمالى للبيئة | البعدي | ٢٤.١٤ | ١.٩٦ | ٠.١٥١ | غير دالة |
| | التتبعي | ٢٤.٢٠ | ٢.٠٢ | | |
| ترشيد إستهلاك الماء | البعدي | ٢٣.٦٨ | ٢.٠٧ | ٠.١٤٤ | غير دالة |
| | التتبعي | ٢٣.٧٤ | ٢.٠٩ | | |
| ترشيد إستهلاك الغذاء | البعدي | ٢٤.٠٨ | ٢.١٢ | ٠.١٤١ | غير دالة |
| | التتبعي | ٢٤.١٤ | ٢.١٣ | | |
| ترشيد إستهلاك الطاقة | البعدي | ٢٤.١٨ | ٢.٤٠ | ٠.١٢٥ | غير دالة |
| | التتبعي | ٢٤.٢٤ | ٢.٤٠ | | |
| مفاهيم بناء الجمهورية الجديدة ٢٠٥٠ | البعدي | ٢٤.٢٢ | ٢.٠٩ | ٠.١٤٣ | غير دالة |
| | التتبعي | ٢٤.٢٨ | ٢.٠٩ | | |
| الدرجة الكلية | البعدي | ١٤٤.٤٠ | ٥.٥٩ | ٠.٣٥١ | غير دالة |
| | التتبعي | ١٤٤.٨٠ | ٥.٨١ | | |

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مقياس السلوكيات

البيئية الايجابية المصور لطفل الروضة أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على المقياس وهذا يحقق صحة الفرض الثالث .

أثبت البحث صحة الفرض الثالث وهو أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي علي مقياس السلوك البيئي الايجابي المصور لطفل الروضة لصالح القياس التتبعي مما يدل على بقاء أثر البرنامج ويرجع ذلك إلى استمرارية فاعلية برنامج المسرح العرائسي في تنمية السلوك البيئي الايجابي للجد من مخاطر الازمة العالمية لتغيرات المناخ على أطفال المجموعة التجريبية بعد مدة من تطبيق البرنامج مما يؤكد على الأثر الإيجابي للبرنامج بما يتضمنه من أنشطة مسرحية والتي ساهمت بدورها في مشاركة الأطفال في العملية التعليمية وأصبحوا أكثر وعياً بالسلوكيات البيئية الايجابية للحد من مخاطر الازمة التغيرات المناخ ، وهذا ما أشارت إليه هدى قناوي (٢٠٠٤) من أن الانشطة المسرحية هي خير معلم حيث يقدم من خلالها نماذج مختلفة ومواقف حياتية متنوعة تساعد الطفل في تفسير الظواهر الحياتية والإجابة على العديد من تساؤلاته بشكل مبسط ، ويتفق ذلك أيضاً مع دراسة (2000) kartin وماجدة فتحي (٢٠٠٨) التي أكدت على التأثير الإيجابي لاستخدام فنون الادب ومنها المسرح العرائسي كمدخل تربوي لتعليم الطفل.

يرجع بقاء أثر التعلم وبقاء أثر برنامج المسرح العرائسي ،إلى تنوع الباحثة في استخدام الباحثة لأنواع المسرح المختلفة ومنها العرائس القفازية ، عرائس خيال الظل ، وهذا يتفق مع دراسة كل من تحية قدرى (٢٠٠٦) ، Sim(2006) ، (٢٠١٢) ، (Yeh,Yu,chu) ، صلاح الدين محمد (٢٠١٣) ، Jarezewska(2015) والتي أكدت على فاعلية المسرح في إكساب الطفل المهارات الإجتماعية وتنمية شعور الطفل بالتقبل والحب تجاه الآخر، والقدرة على التعبير عن المشاعر وضبط الإنفعالات، وحل المشكلات ، كما أكدت دراسة (إيمان السعيد، ٢٠١٠) على أهمية استخدام مسرح العرائس كمدخل للتربية

الانفعالية لطفل الروضة ،كما توصلت دراسة فاطمة حسن (٢٠١٤) إلى أهمية البرنامج الدرامى فى تنمية مهارات إدارة الحياة لدى طفل الروضة.

التوصيات

- ضرورة تضمين فنون المسرح في البرامج والمناهج المقدمة لطفل الروضة.
- عقد دورات تدريبية للقائمين على تربية الاطفال لتنمية وعيهم بالثقافة الكونية في ظل المتغيرات الطارئة على المجتمع المصرى لإمكانية متابعتهم لأطفالهم بشكل واعي ومسئول.
- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام ببيث برامج التوعية والإعلانات نحو السلوكيات الإيجابية نحو البيئة ومخاطر السلوكيات الخاطئة، لترسيخ حب البيئة والمحافظة عليها لدى أفراد المجتمع.
- توفير الأجهزة التكنولوجية ومعامل وسائط متعددة داخل الروضات للتعريف بالمفاهيم الكونية والمشكلات المرتبطة بالبيئة واستكشاف البيئة وطرق حماية مواردها وحسن استغلالها بهدف توسيع مدارك الطفل ومعارفه نحو البيئة بما تسمح به قدراته.
- اقتراح إجراء حملات توعية للمحافظة على المناخ من قبل المحافظة أو الحى التابع له الروضة ويشارك فيه الأطفال لزيادة الوعي ونشر المعلومات المتعلقة بالمناخ وقضاياها ومشكلاتها وطرق الحفاظ عليها على قطاع كبير من الأفراد داخل المجتمع.
- إعداد بعض المطبوعات والكتيبات الإرشادية والملصقات الداعمة للحفاظ على المناخ وإستخدام مصادر الطاقة النظيفة داخل الروضة وفي الأماكن العامة.

البحوث المقترحة:

- دليل إرشادى مقترح للوالدين لتنمية الوعى البيئى لدى الاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.
- فاعلية برنامج مقترح لتنمية الثقافة البيئية لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- برنامج تفاعلى إلكترونى لتنمية الوعى بالظواهر الكونية لأطفال الروضة.
- فاعلية الدراما الإبداعية لتنمية الوعى البيئى لأطفال الروضة.
- فاعلية الوسائط الالكترونية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة.

المراجع

المراجع العربية

- ١- إكرام حمودة أحمد (٢٠٠٨). تنمية الوعى الصحى أطفال ما قبل المدرسة, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة طنطا.
- ٢- أمير إبراهيم القرش (٢٠٠١): المناهج والمدخل الدرامى, عالم الكتب, القاهرة.
- ٣- إيمان رفعت محمد (٢٠١١ م): فاعلية إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة فى إكتساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الإجتماعية لديهم, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة حلوان
- ٤- بيان محمد الكابد (٢٠١٠), النظام البيئى (تلوث الهواء- الغلاف الجوى - الاحتباس الحرارى) دار الراءية , عمان
- ٥- تحية أحمد قدرى (٢٠٠٦): فاعلية مسرحية المناهج على بعض الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عين شمس, معهد الدراسات العليا للطفولة.
- ٦- الجوهرة الدوسري (٢٠١٥): أثر برنامج مقترح قائم على معايير مجال التربية الأسرية لإكساب سلوكيات الوعى البيئى ومفاهيمه لدى طفل الروضة, مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس, السعودية, ع ١٦, إبريل.
- ٧- حمدي الجابري (٢٠٠٢) : مسرح الطفل فى الوطن العربى, الهيئة المصرية للكتاب, القاهرة
- ٨- حنان شوقي عبد المعز (٢٠٠٦): "فاعلية الفنيات السلوكية باستخدام النشاط المسرحى فى تشخيص وعلاج المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة", رسالة دكتوراه, كلية رياض الأطفال, قسم العلوم النفسية, جامعة القاهرة.
- ٩- حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٧): الدراما والمسرح فى تربية الطفل, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان.
- ١٠- حنان عبد الخالق محمد (٢٠١١): فاعلية التعبير الحركى فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة, رسالة ماجستير, غير منشورة , كلية رياض الأطفال, جامعة القاهرة
- ١١- داليا محمد فرج البقري (٢٠٠٧): "تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية, رسالة ماجستير, كلية رياض الأطفال, جامعة القاهرة

- ١٢- روحية عبد الباسط محمد (٢٠١٥): الدور الفعال الذى يقدمه مسرح العرائس للطفل، المجلد ١٨- العدد (٦٦)، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة دمياط
- ١٣- سحر عبدالحكيم عرفات (٢٠٢١): فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية الإلكترونية فى تنمية الوعى البيئي لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الازهر .
- ١٤- سعيد محمد محمد السعيد (٢٠١٠): دور الأنشطة التربوية فى تنمية القيم البيئية لدى أطفال رياض الأطفال. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٦١، ١٥ - ٤٣.
- ١٥- شيماء شاکر دياسطى (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال مسرح العرائس"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس
- ١٦- شيماء عبد العزيز أبوزيد (٢٠٢٢): توظيف الوسائط الادبية التقليدية والتفاعلية كمدخل لتنمية الوعى بمصادر الطاقة المتجددة فى ضوء الازمة العالمية لتغيرات المناخ لطفل الروضة ، العدد التاسع والعشرون ، مجلة قطاع كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الازهر بالقاهرة
- ١٧- صلاح الدين محمد (٢٠١٣): فاعلية برنامج مسرحى لتنمية بعض المهارات الإجتماعية للطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الإجتماعية: دراسة تجريبية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج (٢٤)، ع (٩٣) يناير
- ١٨- عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح لتنمية عناصر التتور البيئي لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقته بتنمية السلوك البيئي لدى أطفال هذه الرياض، مجلة دراسات فب المناهج وطرق التدريس، ع ١٣٠
- ١٩- عبد الله أحمد مصطفى (٢٠٠٨): استخدام المشروعات البيئية فى تنمية سلوكيات إيجابية نحو البيئة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بالمناطق العشوائية بالقاهرة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، ص (١).
- ٢٠- عبدالاله محمد المصطوف (٢٠٠٦) التلوث البيئي أزمة العصر ، دار الزهور للنشر والتوزيع ، سوريا
- ٢١- كمال الدين حسين (٢٠٠٧): حبات القلوب - هيا نمثل ونتعلم -مسرحيات تعليمية لمرحلة رياض الأطفال بمدارس التربية الفكرية، سفير، القاهرة.

- ٢٢- كمال الدين حسين (٢٠٠٩): أدب الأطفال، المفاهيم، الأشكال والتطبيق، دار العالم العربي، القاهرة.
- ٢٣- ماجدة فتحي سليم (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح فى أدب الأطفال لتنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط
- ٢٤- محمد نعمان نوفل (٢٠٠٧): إقتصاديات التغير المناخى الاثار والسياسات، المعهد العربى للتخطيط، الكويت
- ٢٥- محمود محمد فواز وسرحان أحمد سليمان (٢٠١٥): دراسات إقتصادية للتغيرات المناخية وأثارها على التنمية المستدامة فى مصر، العدد الثالث، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى
- ٢٦- منال بهنس، هبه طلعت (٢٠٠٠): إنتاج الوسائل التعليمية، المكتبة المركزية، جامعة القاهرة.
- ٢٧- منى محمد جاد (٢٠٠٣): التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة وتطبيقاتها، حورس للطباعة والنشر القاهرة.
- ٢٨- ميسون طه السعدى (٢٠١٥) التغيرات المناخية العالمية (أسبابها - دلالتها - توقعاتها المستقبلية) العدد الواحد والعشرون، مجلة كلية التربية الاساسية.
- ٢٩- نعيم على محمد، نبيهة السيد عبد العظيم (٢٠٠٩): صحة الطفل والبيئة، عالم الكتب، القاهرة.
- ٣٠- هدى قناوي (٢٠٠٤): أدب الطفل وثقافته، المؤتمر الإقليمي الأول "الطفل العربي فى ظل المتغيرات المعاصرة، مركز البحوث والدراسات والخدمات المتكاملة، كلية البنات، جامعة عين شمس
- ٣١- هيا خالد الداوود (٢٠٠٨): فاعلية وحدة فى التربية البيئية فى تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية فى مرحلة رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، غير منشورة كلية التربية، جامعة الرياض للبنات

المراجع الاتجليزية

- 32- Al- Khurinej, (2007). Emotional and Behavioral Problems among Diabetic Children. Digest of middle East Studies, 1- 11.
- 33- Barkley, Jacob et al (2011): The Variety of Exercise Equipment and Physical Activity Participation in Children. Journal of Sport Behavior ,vol 34, pp. 137- 149
- 34- Dennis Eluyefa (2017): Children's Theater "A Brief Pedagogical Approach Bishop Grosseteste University, Lincoln , Vol,4.No,
- 35- Jarczewska-Gerc, Ewa; Gorgo Leska, Anna(2015): Imagine the emotion: the use of mental simulations in supporting the development of emotional skills of preschool children, Early child development and Care, Vol 185(8),
- 36- Montgomery, John (2011): Supporting Out anomy in early ,child hood, a case study of educators offering choice, PHD , early educations, United States _ Alabama, the university of Alabama at brimming
- 37- -Salmon Mary Dwight (2013): "Script training with storybooks and puppets: A social skills intervention package across settings for young children with autism and their typically developing peers", the Ohio state University.
- 38- Sim, Leslie. Whiteside, Stephen. Dittmer, Carrie. And Mellon, Michael (2006): Effectiveness of social skills Simplified Arabic training program with school age children: Transition to the clinical setting child FAM stud, N.15.
- 39- Sun, Ping- Yun (2003) : Using Drama and Theatre to Promote Literacy Development Some Basic Classroom Applications, Eric Digest, Ed.
- 40- Yeh, Yu-Chu (2008): "Age, emotion regulation strategies, temperament, crative drama, and preschoolers, creativity", Journal of creative behavior.